نشرة أخبار سوريا- إسقاط طائرتي استطلاع وتدمير 11 آلية عسكرية ومقتل العشرات من قوات أسد في معارك حلب ودرعا وريف دمشق، وشاحنات أغذية تدخل الزبداني بموجب المفاوضات بين النظام و المعارضة -(18_10_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 أكتوبر 2015 م

المشاهدات : 4459

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال- الأسدي- الإيراني- الروسي:

عمليات المجاهدين:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

64 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يسقطون طائرتي استطلاع ويدمرون 11 آلية عسكرية ويقتلون العشرات من قوات أسد في معارك حلب ودرعا وريف دمشق، بالمقابل، دخول أول دفعة من الشاحنات الغذائية إلى الزبداني والفوعة بموجب الاتفاق بين المجاهدين وإيران، من جهتها.. كوبا تنفي إرسال مقاتلين لمساندة الأسد.

جرائم حلف الاحتلال- الأسدي- الإيراني- الروسي:

ضحايا القصف:

64 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد اليوم الأحد 64 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 10 أطفال و5 نساء و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 34 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي الأسدي غارات جوية على مدينة دوما وبلدة المرج وأطراف كفربطنا ومدينة عين ترما في الغوطة الشرقية، وحي جوبر الدمشقي الملاصق للغوطة، وفي حلب، شن الطيران الروسي غارات مكثفة على بلدات الوضيحي والحاضر والزربة والعيس في ريف حلب الجنوبي، أما في حمص، فقد شن الطيران الحربي الروسي 5 غارات بالصواريخ الفراغية والرشاشات الثقيلة على بلدات الغنطو وتيرمعلة والدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي، وفي درعا، قصف قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مدينة بصرى الشام، وأخيراً في حماة، فقد شن الطيران الروسي وطيران نظام الأسد الحربي، اليوم الأحد، غارات مكثفة على قرى الزيارة وتل واسط والمنصورة والصوامع والسرمانية في سهل الغاب غرب حماة، وعلى مدينة اللطامنة شمالها، كما ألقت طائرة روسية بدون طيار قنابل بلاستيكية شديدة الانفجار على مدينة كفرزيتا شمال حماة.

عمليات المجاهدين:

أحرار الشام تتبنى عملية تفجير سيارة عسكرية لقوات الأسد في دمشق وريفها:

دمر المجاهدون دبابة وآلية عسكرية خلال اشتباكات مع قوات الأسد على جبهة منطقة المرج، وأعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية تبنيها لعملية التفجير التي وقعت يوم أمس السبت في منطقة "المزة" بقلب العاصمة السورية دمشق، واستهدفت سيارة عسكرية لجيش الأسد، وقالت الحركة في بيان نشرته على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت:"تمكنت الكتيبة الأمنية التابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية من تفجير سيارة زيل عسكرية يوم أمس عند طلعة الإسكان بمنطقة المزة بقلب العاصمة دمشق"، وأوضحت الحركة أنّ التفجير أدى إلى قتل العديد من ميليشيات الأسد، وجرح آخرين.

تدمير آليات عسكرية وإسقاط طائرة استطلاع لقوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات بلدات السابقية وخان طومان وبلاس، ما أسفر عن تدمير دبابة وآلية عسكرية لقوات الأسد ومقتل العديد من عناصرها، وتمكنوا من إسقاط طائرة استطلاع في الريف الجنوبي، كما استهدفوا مواقع لقوات الأسد في قرية عبطين بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

استعادة السيطرة على مواقع قرب اللواء 82 في درعا:

تصدت المجاهدون لمحاولة قوات الأسد مدعومة بمليشيا حزب الله التقدم باتجاه مدينة بصرى الشام في ريف درعا، وقصفوا بقذائف الهاون والمدفعية تجمعات قوات الأسد في اللواء 15 وحواجز خربة غزال والمحطة والسرايا وبلدة السحيلية وكتيبة جدية ومقر الفرقة التاسعة بالصنمين، كما استعادوا السيطرة على جميع النقاط التي خسروها قرب اللواء 82 ومدينة الشيخ مسكين بعد هجوم واسع أسفر عن تدمير 3 دبابات وعدة آليات ومقتل العديد من عناصر قوات الأسد.

إسقاط طائرة استطلاع روسية في حماة:

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة استطلاع روسية بدون طيار في ريف حماة الغربي بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة، كما دمّروا صهريج وقود لقوات الأسد في حاجز تل ملح بالريف الشمالي الغربي بصاروخ موجه، وألقوا القبض على مجموعة لصوص كانوا يقومون بسرقة المنازل في قرية تل مرق بالريف الشمالي وذلك بعد نزوح جميع الأهالي عن القرية.

تقدم للمجاهدين في اللاذقية:

استعاد المجاهدون السيطرة على نقطتين قرب قمة النبي يونس من يد قوات الأسد، ونفذوا عملية انغماسية في ريف اللاذقية على محور الجب الأحمر في جبل الأكراد أسفرت عن قتل ثلاثة عشر عنصراً من قوات الأسد.

تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد في حمص:

دمر المجاهدون آلية عسكرية لقوات الأسد في محيط بلدة تيرمعلة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام عدة مناطق شمالي حمص، ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من عناصر قوات الأسد.

الوضع الإنساني:

شاحنات أغذية تدخل الزبداني و الفوعة بموجب المفاوضات بين النظام و المعارضة:

دخلت اليوم الأحد سيارات إغاثة محملة بالأغذية إلى مدينتي الزبداني و مضايا الخاضعتين لسيطرة المعارضة السورية بريف دمشق، و إلى بلدتي "كفريا" و "الفوعة" الخاضعتين لسيطرة الميليشيات الموالية للنظام بريف إدلب، ويأتي دخول هذه السيارات بموجب المفاوضات التي تجري حاليًا بين نظام الأسد و ممثليه من الإيرانيين من جهة، وقوات المعارضة التي تتولى حركة "أحرار الشام" إدارة المفاوضات باسمها، وأكد ناشطون ميدانيون في الزبداني دخول شاحنتين من الأغذية و4 سيارات جيب من جهة دوار "السيلان"، كما رصدوا دخول 3 سيارات وشاحنة واحدة إلى مدينة الفوعة عبر الطريق الرئيسي إدلب ـ الفوعة.

تهجير 50 ألف مدني في حمص:

تسببت الحملات العسكرية التي تقودها قوات الأسد على الريف الشمالي مؤخراً إلى تهجير حوالي 30 ألف مدني من بلدة تيرمعلة، و20 ألف مدني من بلدتي الدار الكبيرة والغنطو باتجاه مدن وقرى تلبيسة والرستن والزعفرانة والمكرمية وغرناطة، وقام أهالي الرستن بتأمين العائلات النازحة في الأماكن المناسبة لهم.

حرس الحدود الأردني يستقبل 122 لاجئاً سورياً:

استقبلت قوات حرس الحدود 122 لاجئاً سورياً خلال الـ 72 ساعة الماضية من مختلف الفئات العمرية ومن كلا الجنسين، وقامت بتأمينهم بالاحتياجات الضرورية ونقلهم إلى مخيمات اللاجئين المعدة لاستقبالهم.

المواقف والتحركات الدولية:

واشنطن تسعى لتطويق التقارب العربي الروسي في سوريا:

بدأت الولايات المتحدة ملاحقة مخلفات التدخل العسكري الروسي في سوريا، الذي بدأ يؤثر بشكل ملموس على مصالحها في المنطقة، خاصة أن القيادة الروسية تريد توسيع دائرة تحالفها لتضم دولا عربية غاضبة من سياسات الرئيس باراك أوباما، رغم أنها مصنفة كحليف استراتيجي لواشنطن مثل السعودية ومصر والإمارات، وذكرت صحيفة "العرب" اللندنية أن إدارة أوباما استشعرت خطر خسارة أصدقائها القدامى، فبدأت تتحرك لتفادي هذه الخسارة، وإظهار الجدية في التعاطي مع الملف السوري، وهو تعاط اتسم طيلة أربع سنوات بالضبابية والتهرب من تحديد المواقف وتنفيذ وعود سبق أن قطعها مسؤولون أميركيون بدعم المعارضة الليبرالية، وأولى خطوات توضيح الموقف الأميركي بدأها أوباما باتصال هاتفي مع وليّ

عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وقال البيت الأبيض إن أوباما تحدث هاتفيا الجمعة مع الشيخ محمد بن زايد واتفقا على ضرورة تركيز العمليات العسكرية الروسية في سوريا على تنظيم الدولة الإسلامية وليس على المعارضة السورية المعتدلة.

كوبا تنفي إرسال مقاتلين لمساندة الأسد:

نفت الحكومة الكوبية التقارير التي قالت إنها أرسلت قوات مقاتلة إلى سوريا لمساندة نظام الأسد في حربه ضد المعارضة، وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الكوبية، إن الحكومة الكوبية "تنفي وتدحض بشكل قاطع المعلومات غير المسؤولة والتي لا أساس لها من الصحة، المتعلقة بالوجود المفترض لقوات كوبية في سوريا".

آراء المفكرين والصحف:

النخب العربية بين احتلال أفغانستان والشام:

د. أحمد موفق زيدان

للأسف اقترنت غالبية النخب العربية بالأنظمة، فكانت خير معين لها على بقائها في السلطة ومشرعن لديمومتها واستبداديتها، وحين انتفضت بعض الشعوب العربية لتقذف أنظمة استبدادية شمولية ديكتاتورية إلى مزابل التاريخ تداعت هذه النخب الفاسدة المفسدة ـ التي في حقيقتها وجوهرها أصل البلاد وأس الداء لما نحن فيه ولما وصلنا إليه ـ تداعت لتحمي هذه الأنظمة المستبدة مضحية بالشعوب وبالأوطان، ما دام شعارها هو الحفاظ على مصالحها المادية والسلطوية، ولو كان ذلك بذهاب البلاد والعباد.

هذه النخب العربية والإسلامية عليها اليوم الاعتذار للشعب السوري لاصطفافها إلى جانب الطاغية وشرعنة بقائه في السلطة على أنه محور مقاومة وممانعة، فظهر كذبه وخطله وبهتانه، وظهر معه أيضا كذب من ألصق به هذه الصفة، صفة المقاومة والممانعة، أو أن هذه النخب السياسية والثقافية والفكرية متواطئة معه تماما وكانت تعرف تماما أنه كاذب، وأنه عميل للصهاينة ولكل ما هو أجنبي تجلى ذلك بتحالفه مع كل قوى الشر لإبادة الشعب السوري، أو أن هذه النخب غبية وجاهلة ولم تكن تعرف حقيقة النظام ولا حقيقة المؤامرة الدولية، وهي بهذه الحالة لا يحق لها أن تقود أغناما فضلا عن أن تقود شعوبا وتنطق باسمها، بينما تسببت كارثتها تلك بكل هذه المآسي من الشام والعراق إلى اليمن وفلسطين، حين أضفت الشرعية على كذبة وخونة من النظام المجرم في الشام إلى الصفويين بإيران وحزب الله في لبنان.

لم تكتف هذه النخب بخيانة الشعب السوري وخيانة ثورته الشامية العظيمة التي قل نظيرها في التاريخ إن كان من حيث الصمود الأسطوري أو من حيث القدرة على تقديم الضحايا أو من حيث تكالب الأعداء القتلة من الداخل والخارج ضدها، فوسعت هذه النخب معركتها ضد الشعب السوري بالانتصار للطاغية وأسياده باسم حماية الأقليات أو محاربة الإرهاب أو.. أو، ولكن آخر همها الانتصار للشعب السوري المنتفض الثائر، لتصل إلى الدول الواقفة إلى جانبه كتركيا، ولم تعدم هذه النخب وسيلة ولا منبرا للنيل من أردوغان الذي يصب النيل منه في حماية الطاغية وأسياده وإلحاق الهزيمة بالثورة الشامية تحت مسميات ولافتات كاذبة وخادعة، تماما كما لو ركزت تلك النخب على طلب رأس الرئيس الباكستاني السابق ضياء الحق الداعم الرئيسي للجهاد الأفغاني، فماذا سيكون مصير الأخير حينها؟

من المخجل والمؤسف أن يغيب عن النخب العربية السياسية والإعلامية التوصيف الحقيقي للاحتلال الإيراني والروسي، وينحاز كثير من هذه النخب لطائفية بغيضة على حساب الشام وثورتها ودمائها، هذه النخب عليها اليوم مراجعة نفسها، ولا أظن أنها مستعدة لذلك فهي جزء من نظام "سيستم"، ولذا حين طالبت الشعوب بإسقاط الأنظمة لم يكن قصدها إسقاط نظام سياسي بقدر ما كان هدفها إسقاط منظومة أنظمة سياسية وثقافية وفكرية ودينية واقتصادية متبادلة المصالح مع أس البلاء

ورأس الداء وهو النظام السياسي المتوحش المجرم.. (العرب القطرية)

روسيا وإسرائيل والسماء السورية:

وائل نجم

عندما قرّر القيصر الروسي، فلاديمير بوتين، أو كما يحلو لبعضهم في لبنان أن يسمّيه "أبو علي بوتين"، النزول إلى أرض الميدان في سورية لمواجهة ما سمّاها الجماعات الإرهابية و"داعش"، وكل الذين يواجهون النظام، بما فيهم الجيش السوري الحر الذي دعاه وزير خارجية بوتين، سيرغي لافروف، إلى أن يكون جزءاً من الحلّ السياسي، وتكرّم بأن اعترف أنه ليس على قوائم الإرهاب، علماً أن أولى غارات الطائرات الروسية استهدفت مقرّاته في أكثر من محافظة سورية، المهم، عندما قرّر بوتين النزال في سورية، سارع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى زيارة موسكو ولقاء "القيصر"، لمعرفة حدود التدخّل الروسي وأهدافه، وتلمّس النتائج التي يمكن أن تتمخّض عنه، يومها، أكّد بوتين وقيادته لنتنياهو أن النظام السوري لن يفتح جبهة الجولان مع القوات الإسرائيلية، وهي لم تفتح طوال عقود، في رسالة طمأنة لنتنياهو، كما أرسل ضباطاً كباراً من قيادة الأركان الروسية إلى الكيان الإسرائيلي، للتنسيق بين الجيشين، فيما يتصل بالوضع في سورية.

والحقيقة أن المواقف الروسية غير المكترثة بما قد تكون لها تداعيات على ما يفترض أنهم حلفاء في سورية، حشرت أولئك الحلفاء في زوايا حادة، إذ إن الاستمرار في مواصلة القتال تحت غطاء الطائرات الروسية التي تنسّق مع الطائرات الإسرائيلية يجعل الجميع في محور واحد، طالما أكّد المقاومون والممانعون أنه ضدّ الكيان الإسرائيلي، وعندها، ماذا سيقولون للشهداء الذين سقطوا في جنوب لبنان على هذا الدرب؟ وماذا سيقولون لذويهم؟ وإذا ما رفضوا مواصلة القتال، فذلك سيعني تكريس الأمر الواقع إلى وقت معين، ومن ثمّ الدخول في عملية سياسية، تكون في صالح المعارضة السورية من جانب، و"القيصر" الروسي بشكل كبير من جانب آخر، وفي الحالين، ليس القرار سهلاً، بعد الخسائر الكبيرة التي مني بها هذا الجزء من المحور "المقاوم" في سورية. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد صبحي بشير ـ حلب ـ بلدة الزربة

عبدو علي ـ حلب ـ بلدة الزربة

أحمد حسن العساف ـ حلب ـ قرية عبطين

محمود خضر ـ حلب ـ تقاد

صطيف خطيب ـ حلب ـ قرية عبطين

كريم عبد الكريم درويش ـ حلب ـ كفرنوران

عبيد فاضل الهيبي ـ حلب ـ قرية عبطين

أحمد الخرفان ـ حلب

حسن إبراهيم العلي ـ حلب ـ دير حافر: قرية الشيخ أحمد

خالد سليم الريس ـ ريف دمشق ـ دوما

سليم مصطفى الزغبي ـ ريف دمشق ـ دوما

أحمد إبراهيم الحجة ـ ريف دمشق ـ دوما

باسل قاسم ـ ريف دمشق ـ زبدين

أبو الخير أبو قفه ـ ريف دمشق ـ حرستا

ياسر الترك ـ ريف دمشق ـ حرستا

خالد فياض ـ ريف دمشق ـ زبدين

فراس التوت ـ ريف دمشق ـ دوما

بسام عربش ـ ريف دمشق ـ دوما

حلا عدنان الزهيري ـ ريف دمشق ـ دوما

غزل الطوخي ـ ريف دمشق ـ دوما

براء عماد عيون ـ ريف دمشق ـ دوما

فاطمة عبد الدايم ـ ريف دمشق ـ دوما

عبد القادر سالم الجحواني ـ حمص ـ الغنطو

عمر الشيخ حمود ـ حمص ـ تلبيسة

عمار العلي ـ حمص ـ تيرمعلة

محمد إبراهيم البليلي ـ درعا

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ جيش الإسلام

ـ مسار برس

ـ مرآة سوريا

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ أورينت نت

ـ الأناضول

ـ السبيل

ـ رويترز

ـ وكالة الأنباء الأردنية

ـ العرب اللندنية

المصادر:

- العربي الجديد
- السياسة الكويتية
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا